

الصحف الهندية تقول :

بدون تعليق

(بمناسبة زيارة الرئيس المصري للهند)

كوبال مثل رئيس تحرير مجلة تحريك، الصادرة من دهل، مومباي.

أفادت زيارة لرئيس عبد الناصر للهند أن الدكتور تور
 مومبا كان تقديماً غير ليلاد الضيفة مشكلات هدة . ومن العلوم
 أن بلادنا الهندية قد استقبلت عديداً من رؤساء البلاد سابقاً . و
 من بينهم رؤساء الدول . الاستعمارية . و عامل المملكة السعودية
 . لرجسي . و لكنها هي المرة الأولى التي لجأت فيها الحكومة إلى
 اعتقال واسع النطاق بمناسبة زيارة رئيس حكومة من الخارج و
 بقل اغتياهم كبير لحفظه و حراسته . و لقد أفادت بعض الآباء أن
 ضابط الأمن أسيروا بدمعة و تردد و تلكاً شديد عند فتح غلاف
 هدية كانت مغلقة أرسلتها إحدى العائلات إلى الرئيس المصري . و
 لكنهم لم يفتحوا هذا التردد تماماً . و ربما لم تكن إيقع احتجاجات
 ولا مظاهرات بهذه المناسبة إذا لم تعقل الحكومة هذا العدد الكبير
 من رجال الشعب .
 إن هذا الاعتقال الواسع النطاق و تهيئاً وسائل الحفظ و
 الحراسة يشير إلى أن الدكتور تور لا يكون ممنوناً في بلاده حسب
 بل إنما يكون المحباب الناس بشخصيته موضع شك في الأقطار
 الأخرى أيضاً .
 أما ما يقال من أن مراضى الرئيس عبد الناصر هم الرجعيون
 كما صرح بذلك الرئيس المصري في مؤتمره الصحفي فليس بذي قيمة
 ولا أهمية . لأن الدكتور تورية إنما يتنسى من احتكار التقدم والصلاح
 كما يرضه الدكتور تور . و هو يعتقد أنه لا يستحق الحياة من يتكر
 عليه أو يمارسه في شتى .
 إن المسافة بين الرجعية والتقدمية قصيرة . و يدل على ذلك
 نظرة عبد الناصر المضادة بحر الاخوان المسلمين . إنهم لم يكونوا
 رجعيين حينها ساعدوه في الوصول إلى منصب الحكم . و لكنهم
 عندما أنكروا عليه الدكتور تورية أصبحوا من الرجعيين .
 و قد وصف الرئيس عبد الناصر عمارات التضامن الاسلامي
 الرجعية . وقال إن هذا التضامن يحديه ملك المملكة السعودية و
 الأردن و إيران . ولكن التاريخ يشهد أن علمانية عبد الناصر
 ليست بقدمه جداً بل إنما كان يدهو هو نفسه إلى إقامة جبهة
 موحدة للدول الاسلامية باسم الدين قبل مدة . ولقد نشاور مع
 الملك سعود أيضاً في هذا الموضوع .
 إنني لا أقول هذا الكلام جازافاً . بل إنما ذكره عبد الناصر
 في مذكرات حياته . فلسفة الثورة . و هي كتاب لعبد الناصر
 أصدرته مديرية الأنباء و الاعلام في مصر . سلم في هذا الكتاب
 باحد إسلامي لا يضم المسلمين العرب حسب بل إنما يضم ثمانين
 مليون مسلم في إندونيسيا و خمسين مليوناً في الصين و بيلتون
 مسلم في باكستان . و جميع المسلمين في ماليزيا . و تهاق لندا و
 بورما و الاتحاد السوفيتي .

البعيد للسلامة

صوت الحق والدعوة الحكيمة والفكر الاسلامي السليم
 في ربوع العالم الاسلامي
 تصدر من عشر سنوات
 رئيس التحرير محمد الحسني
 مدير التحرير سعيد الأعظمي
 100 صفحة كل شهر حافظة بأنواع من بحوث و مقالات
 و تراجم تعذي العاطفة وتطور الفكر وتثير الوعي . وتدعم
 ثقة الجيل الجديد بالاسلام .

شمارها

الجمع بين القديم الصالح والجديد النافع
 وبين الايمان الراسخ والعلم الواسع
 الاشتراكات

استاذ جليل واحد (استرليني) بالبريد العادي
 جيهان ونصف بالبريد الجوي
 في الهند و باكستان
 عشر روپيات
 تصدرها

(ندوة العلماء) لكهنؤ الهند

البرائيد

الشرف المسؤول : الأستاذ محمد الرابع الندوي

ما هذه العقلية وما هذا المنطق ؟

سأله الأستاذ فريد ابراهيم علي ندوي

(٢)

إن المسألة مسألة النفوس ، و ما دنا معرضين عن هذه
 الحقيقة فسوف نبقى نمانى مشكلة بعد مشكلة .

إن مصائب هذه المدينة الامراض عن الأفراد . فقد أثرت
 العلوم العمرانية بالنفوس حتى أصبحت تعتمد على المجموعات و
 المؤسسات والهيات الاجتماعية و الحكومات دون الاهتمام بالأفراد
 مع أن الأفراد هم أساس المجتمعات و الحكومات و الأحزاب و
 المؤسسات - فنقول لكم : أيها السادة دونكم الأفراد فاصلحوا و
 هذبوا لهذا الهيكل الاجتماعي . فيقولون مالنا وللأفراد نحن في
 عصر اجتماعي طالعه الاجتماع - فنقول لهم : أمننا بالاجتماع و
 لكن الأفراد اجتمعوا على أساس عقيدة واحدة والتفوا على غاية
 وحدة . فإذا يكر الأفراد أين يكون المجتمع ؟ ولكنهم يقولون :
 إن الأفراد يصلحون بصلاح المجتمع . إن مثل هؤلاء الذين
 يهتمون بالمجموعات دون الأفراد مثل من يجمع أخشاباً متخرة
 متأكلة متخوررة كبيرة ويضائع عامة فإذا قال له رجل صاحب نظر :
 إن هذه الأخشاب لاتصلح لبناء سفينة تحمل بحمالة عامة وبضائع
 عامة . قال إن هذه الأخشاب لا قيمة لها . إنما المهم السفينة .
 فإذا تكررت السفينة فقدت الألواح شخصيتها . فلا يهملك إن كانت
 الأخشاب فاسدة متخوررة .

إن الفاسد فاسد . إذا اجتمع الفاسد مع الفاسد ينتج الصالح ؟
 إن اللص لص . و لكن إذا اجتمعت اللصوص أصبحت
 حارساً للثنية ؟ ؟

هي هي عقلية أوروبا . إن اللصوص لصوص في أفرادهم و
 لكنهم أبناء في مجموعهم أما هذا المنطق ؟ (البقية على ص ٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوقت مهم

إسرائيل ماذا تنوي ؟

جمعت اسرائيل بكل معداتها
 العدوانية على الحدود الأردنية
 ثم على الحدود السورية و
 أصابت أهاليها بخسارة في مهبهم
 و أموالهم و ديتهم فدوات
 الدولتين المظلومتين و
 رفعتا الشكرى إلى مجلس الأمن
 و إنالاً ندوى ماذا تنوي
 إسرائيل من هذه الخلات
 العدوانية التي تتكرر بفترات
 هل تريد أن تكدر أمن المنطقة
 إلى غاية تتحول فيها هدنة هذه
 المنطقة إلى حرب كاملة عامة .
 فإما إن فلتعد ذلك فإنها إن
 تسدى خيراً حتى إلى نفسها فإن
 الحرب العامة إن نصبت في هذه
 المنطقة العربية الاسلامية فلن
 تكون إسرائيل فيها إلا اقمصة
 سائفة لأهدا إسرائيل الدين
 لا يقتصر عددهم في الأقطار
 العربية حسب بل إنما يتجاوز
 جميع الدول الآسيوية و الأفريقية
 و دول الغرب أيضاً من تحب
 السلام العالمي و تعتقد في كرامة
 الانسان .
 فان إسرائيل - مع أن دولان
 العالم قد اعترفت بها - لم تكسب بعد
 و إن تكسب أبداً من شعوب
 العالم و أنه المرة اقترافاً بحقها
 في الوجود لأنها سلبت حرية
 ألوف بل ملايين من الناس
 ولم تقم إلا على أنقاض حرية
 شعب وديع مسلم . و باعتماد
 الحقوق الإنسانية المكفولة في
 دساتير الأمم . بكل تمسفو وجود
 و ظلم . و ذلك كله ليس غافلاً
 على واحدة من دول العالم أو
 شعوبها .
 فهنا سادت دول كبيرة
 البقية على ص ٤

عدوان صارخ

اعدت إسرائيل في الأيام الماضية على الأقطار العربية المجاورة . و ليس الاعتداء من اسرائيل على جارها بدعة و لاحداثاً عجيباً في
 أرض هذه المنطقة .
 إن اسرائيل قامت من أول أمرها بالاعتداء و نشأت وترهت على الاعتداء فكانت دولة نموذجية مشبعة بروح الاعتداء و قتاداً في
 مجال السلام العالمي . شوكا في جسم الشرق الأوسط و هدانا على كرامة الشعوب الحرة وتكديراً لمعانى الجهورية و الديمقراطية الفاضلة
 و قد رفعت الدول العربية و الاسلامية و الدول المتخلة لسلام أصواتها ضد هذه الدولة المفروضة و أعابت بأعضاء جمعية الأمم المتحدة
 و نادت الدول الكبرى المالية التي تتحكم في مصائر شقيقتها من الشعوب الأخرى لتقضاء على هذا العدوان الصارخ و لكن هذه الدعات
 ذهبت سدى وضاياعاً لأن هذه الدول الكبرى كانت هي التي سادت الأعمال العدوانية اليهودية لانها دولة إسرائيل في غير أرضهم و في بلاد
 الشعوب الضعيفة بدون استمحاق فكيف كان من الميسور إذن أن تأتي هذه الدول الكبرى بالها على هذه الصرخات الإنسانية المظلومة وخاصة
 عندما تكون الدول الصارخة درلا ضعيفة لا تدي في مجال السياسة المالية شيئاً و لا تعبد . وهذه هي النقطة المركزية أو المقعدة النفسية
 ونقطة العرب مع اسرائيل و اضلعادها لأهالي الأرض المقدسة الأصليون .
 إن الدول العربية بالنسبة إلى دولة صغيرة كاسرائيل ليست فقيرة في الأسلحة ووسائل الحرب و لا في المادة و العناد بل إنها مع
 إمكاناتها الحسنة القوية تفوق على إسرائيل اصغافاً مضاعفة فإن اسرائيل صغيرة وواحدة و هذه الدول بين صغيرة وكبيرة كثيرة في العدد
 إنهمزبو على العشر فكيف لا يستطيعون مع كثرة ووفرة إمكاناتها ووسائلها أن تقضى على إسرائيل أو تهاقها على الأقل أو تضطر الدول
 الكبرى إلى تغيير سياستها من موالاته إسرائيل وعبادتها لهاومعاداة العرب والمسلمين في هذه القضية . وخاصة عندما نجد أن (البقية على ص ٤)

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

الإسلام والمسلمون في أمريكا
الدكتور محمد عبد الرؤف
مدرسة الدراسات الإسلامية في نيويورك

و كأنني بالقارى العرق الكريم يسائل: متى قدم الإسلام إلى بلاد أمريكا، وكيف ينتشر بها؟ وإلى أي مدى يتسرب للإسلام شعائره و أديانته الدينية و ماذا الله صاحب الذي شئت عنه نفوذ المادة والألحاد؟ و ما هو عدد المسلمين، و في أي المناطق يكثرون، و هل لهم مظاهرات ترمي مصالحهم و تقدر شؤونهم الإسلامية؟ ثم هل هناك ما يساعد أو يهبط طريق الإسلام في انتشاره بين السكان في أمريكا؟

هذه هي النقاط التي سأحاول نقاشها، و الأمثلة التي أستخدم في الإجابة عليها.
و إن لا أترى أن أبدأ بالحديث عن الصعاب التي تقف في طريق الإسلام في المرحلة الحاضرة التي يمكن اعتبارها مرحلة الأعداد و التهيئة لمرحلة تأتي بعدها، أعني مرحلة الانتشار و الاستقرار. و إنما أترى أن أبدأ بهذا الموضوع لأن شرهه أول الأمر يجعل إدراك ما يلي أيسر و أوضح.
و مرحلة الأعداد و التهيئة هذه مرحلة لا بد منها في حالة انتشار الدين عن طريق أسلم بصفة خاصة، و هي مرحلة طوييلة و شاقة تشبه ما حدث في حال انتشار الإسلام ببلاد الشرق الأقصى في هذه المرحلة يتم الألف و الاعتناء، ثم الرغبة و الميل، و يأتي بعد ذلك البحث و الفحص ثم الأيمان و الاعتقاد. غير أن حال هذه المرحلة في أمريكا يختلف عن حالها في بلاد الشرق الأقصى من نواح عدة.

في الحالة الأخيرة كان المسلمون الواصلون إلى بلاد الشرق ذوي ثقافة أعلى و حضارة أسمى، و حضروا بحسن سلوكهم، و سمو أخلاقهم، و رواج تجارتهم مثلاً طيبة لأبناء البلاد، فما بعث على تقديرهم و احترام مالدهم من دين و ثقافة.

أما القادمون إلى أمريكا في العصور الحاضرة فينظر إليهم على أنهم قادمون من بلاد أقل حضارة، و أدنى تقدماً و عمرانا من البلد الذي وفدوا إليه.

ثم لهم - للأسف - ليسوا في الأعم الأغلب على درجة من الخلق و الكرامة بما يعنى على مجتمعهم، و يعمل على احترام دينهم، بل إن كثيراً منهم يتصرف على عكس ما هو معروف بأنه من تعاليم الإسلام و مبادئه كشراب المسكرات، و تقليد الغربيين في الاختلاط و ما يتصل به، و كثيراً ما يتخصمون و يتخلمون، و يألون من أعراض بعضهم البعض بشكل يضع الهيئة بل يبعث على القهقر و الاحتقار.

و إنك لترامم يكونون نواديهم؛ و يؤسسون جمعياتهم تحت عناوين عصرية أو قومية لأغراض اجتماعية أو سياسية. و الإسلام في أمريكا في أمس الحاجة إلى المنشآت و المؤسسات و المكتبات و المساجد المنظمة النشيطة الناجمة، كي يظهر بشكل

يتم على الاحترام و التقدير، و يستطيع أن يبرز محاسنه و مميزاتة، كل ذلك بحاجة إلى غير القليل من المال و الوقت و الجهد، و نأمل من مؤلفي، حتى من وسع الله عليه في الرزق، من يحمود عن سعة لأغراض إسلامية دائية.

و من العوائق التي تقف في طريق الإسلام هنا قوة نفوذ اليهود، و سيطرة الصهيونيين، و خاصة في بلد مثل مدينة نيويورك، التي تعتبر أعظم معقل الصهيونيين و نشاطهم، و يعمل اليهود بدمهم و بكل الوسائل - بما في ذلك المكائد الحكيمة - في المساكرة - في الدعاية ضد الإسلام، و يستخدمون في ذلك ما يهدم من قوى المال و الدعاية و ذلك لما يطلون أن يجد الإسلام هو مجرد لا مروتية، و يستغلون في ذلك الخلافات السياسية؛ و ما بين البلاد الإسلامية. أعني بعض حكوماتها من خصومات و مازعات.

و النفوذ الصهيوني في نيويورك يتغلغل في جميع المؤسسات و الهيئات، و مكاتب الحكومة و المصانع مما يجعل حياة المنظمات الإسلامية في مثل هذه البيئة محفوفة بغير القليل من المتاعب

و المصائب، و مما يجعل بعض المسلمين على أن يتسموا بأسماء غريبة مسيحية، بدلاً من الأسماء العربية الإسلامية كي يتفوقوا حقيقة دينهم، على أنه إذا ظهرت حقيقة دينهم فكثيراً ما يتعرضون للعص من وظائفهم أو الإساءة إليهم في أعمالهم، و هناك عامل آخر لا يقل عما ذكرنا مساهم للإسلام و مجتمعه، و هو ما دسه المؤلفون

الغريبون عن الإسلام و نفي الإسلام منذ التقي الصليب و الهلال في العصور الوسطى، و كتب قديسو المسيحية اتهامات مبهمة عن ديننا الحنيف و نبينا الكريم، وجاءت بدمم الأجيال من المستشرقين فدلوا و زوروا، و وجدت هذه الاتهامات الظالمة المفرضه طريقها إلى الكتب المدرسية التي يدرسها ملايين الطلاب و الطالبات في مختلف المواد الدراسية كالناريخ فجدوها مبعثرة متفرقة تلفظها الطلاب بانقذار، و تؤثر عليهم في حياتهم القصة الناشئة، و تفرس في نفوسهم في وقت مكره قدا و كرامة للإسلام و أهله، و إنك إن سألت الرجل العادي عن الإسلام فلا يكاد يعرف عنه غير أنه دين يبيع تعدد الزوجات، و هو أمر ممنوع في نظر الغربيين الماديين، و أن محمداً صاحب هذا الدين كان رجلاً شراً أياً يجب النساء، و سمع نفسه بما حرره على أتباعه، فتزوج من اثني عشرة امرأة جمع بين تسعة منهن، و أنه حمل الناس على أنواع مذمومة التي نقله عن معلميه من اليهود و الصغاري بقوة السيف و الأراهاب.

و لقد كان هناك إلى عهد قريب تمثال الرسول العظيم بين تماثيل العظماء في أحد المتاحف بأحد الميادين الكبرى بمدينة نيويورك يصور محمداً كرجل كفيف اللحية ضخيم الكتفين بأحدى يديه كتاب و بالأخرى السيف، و إنما أزيل هذا التمثال بعد احتجاج سفارات البلاد الإسلامية لدى الحكومة الولائية المنهدة عام ١٩٥٥ البقية على ص ٧

كلمة للشبان

هـذا القلق النفسي؟

سميد الأعظمى الندوى
إن أبرز ما يتسم به هذا العصر الذي نعيش فيه هو القلق و الحيرة؛ و الاضطراب و الفوضى و الأنافة، فلا تخلو بقعة من بقاع الأرض إلا و تعاقب لونا من هذه السعة الباردة، و ما هذه النورات و الحروب و الاعتداءات و المظاهرات إلا نتيجة هذه السعة، و مظاهر هذا القلق النفسي الذي يقاسيه العالم بأسره.

إن الحياة دوماً بحاجة إلى نظام متزن يحقق جمع مطالب الفطرة، كما أن الإنسان في أمس حاجة إلى دراسة هذا الكون و ما فيه من خلق و أمر، لأن ذلك هو الشيء الوحيد الذي يرشده إلى طريقه الصحيح و يوضح له غايته الحقيقية، و يشرح جانب الأخرى المهم مع الجانب المادى.

وكل هذين الجانبين في حياة الإنسان يتطلبان تفكيراً متزاناً يعطى كلا منهما نصيبه دون أن يخس الواحد حق الآخر، و يصرف النظر عنه، و مادام هذا الاتزان موجوداً في التفكير تحظى الحياة بالطمأنينة و الارتياح و الهدوء، و تواجه ما يسرها و يملأها طرباً و نشاطاً.

أما إذا طغى الجانب المادى على الجانب الروحى و لم يهتم بالعدل و القصد فلا شك أن ذلك يجعل الحياة قلقة حائرة لا تهدأ و لا تطمئن، و هنالك ينشأ سوء الاتزان؛ و تعود الحياة إلى جميع لانتطاق، إلى كل ما يمسك صفو العيش، و يفضى سرور القلب.

إن ذلك يؤكد ضرورة نظام متزن يحقق مطالب الفطرة، و يمشى معها بالعدل و القصد لكي لا يطنى جانب على جانب، و ينتهى الفساد في الأرض، فيعود الأمان إلى الأرواح و الأموال و نجد الطمأنينة إلى القلوب سياراً.

أبها الزعيم الإسلامى الكبير

انتقل إلى رحمة الواسعة فضيلة الأستاذ الشيخ حسن المصطفى في حين القاهرة العسكرية و بذلك التحق إلى المؤمنين الشهداء رجل من كبار شخصيات الحركة الإسلامية في العالم العربي.

لقد اشتغل الشيخ حسن المصطفى عامياً كبيراً و شغل منصباً هاماً عالياً في محكمة الاستئناف المصرية وله مكانة معروفة في القانون و القضاء المصري ثم شغل منصب المرشد العام للاخوان المسلمين بعد شهادة مرشدهم و مؤسسهم الأول الشيخ حسن البنا رحمة الله عليه و به ارتفعت مكانة الشيخ حسن المصطفى في حقل الفكر الإسلامى و حركته أيضاً فقد جمع بين التبوع القانونى و التبوع الدعوى الإسلامى مما فهو يستحق اليوم أن تتدبه عين القانون و عين الإسلام على السواء.

لقد كان يلقي بالحكومة المصرية الحالية مهماً تكن اختلافاتها مع هذه الشخصيات الكبيرة التي استشهدت إما في سجونها و إما هل صلبانها أن توثبها نأياً لانها لأن هذه الشخصيات كانت دليلاً على خصوبة الأرض المصرية فقد انتجها مؤلفي العمايق من أمثال الشيخ حسن البنا الذي يعدد اماماً في الدعوة الإسلامية، و الأستاذ عبد القادر عودة صاحب مكانة قانونية كبيرة و الأستاذ سيد قطب الكاتب و الأديب الإسلامى و العروى الحساند و الشيخ حسن المصطفى صاحب مكانة قانونية و إسلامية كبيرة و أنه يلقي بها أن تتأسف على قتلهم و رزية القطر المصري في حياتهم، فإن الرجال لا تصنع في المصانع و المعامل حتى تسهل على الحكومات أن تتجههم في مؤسساتها الصناعية، بل لهم يكونون حيات من الله رب العالمين و عطايها الغالية بحسب الشكر على وجودهم و على الحصول عليهم و بحسب التقدير لمواهبهم و طاقاتهم، و الاحترام لقيمتهم في الرصيد القومى و لتأسف و الحزن للرزينة القومية في حياتهم، ولكن لا نظن أن الحكومة المصرية تعمل ذلك، أما نحن فنقدم مواطننا الحزينة على رزية العلم و الدين في وفاة الشيخ حسن المصطفى و نحيره من أقرانه و رفاقه الشهداء ثقيل الله جهمادهم و أجزل عليهم مشيئة و أسكنهم فسيح جناته فانا لله و إنا إليه راجعون.

الشهيد سيد قطب في سطور

- ولد في سنة ١٩٠٦ م بقرية أسيوط في ٦ - معركة الإسلام و الرأسمالية
- أسرة دينية ٧ - هذا الدين
- حفظ القرآن في صباه و تأثر بأهل بيته و ٨ - الإسلام ومشكلات الحضارة
- أجه و واقع عنه و استشهد في سبيله ٩ - المستقل لهذا الدين
- تخرج من كلية دارالعلوم بالقاهرة سنة ١٩٣١ ١٠ - معالم في الطريق
- تفرغ للإسلام بقله، وله مؤلفات عديدة ترجم الكثير منها إلى لغات متعددة و من أبرز هذه المؤلفات: ١ - حشر العالم الإسلامى بفكره عالماً طاملاً
- ناقش فيه الآراء العلمية و النظريات الاجتماعية و السياسية و العسكرية و الاقتصادية ٢ - العدالة الاجتماعية في الإسلام
- ٣ - شاهد القيامة في القرآن ٤ - التصوير العنى في القرآن
- ٥ - خصائص الصور الإسلامى و مقدماته و اعلاء شأن المسلمين

ماهذه العقلية وما هذا المنطق ؟

بقية المنشور حل ص ١
 الذئب ذئب ولكننا إذا اجتمعت الذئاب أصبحت راعية ؟
 إن الجرة تحرق البيت ، و لكننا إذا اجتمعت الجرات
 أصبحت برداً و سلاماً ؟
 هذا شق مضحك ولكن ليس هذا هو الأساس الذي يعمل
 في المدرسة و الحكومة و المحكمة ؟
 من أين جاءت الحكومات و القضاة و الجنود؟ أليس أكثرهم
 فاسدين ، و دون المستوى الواجب ؟ وكيف تحول هذه المعاصات
 الجرمية إلى جموعة صالحة وقيمة المستوى عالية في الأخلاق ؟
 العالم كله - مع الأسف - خاضع لهذا المنطق ، حتى في
 المستويات المنخفضة .

إن مدراء المدارس و الجامعات و المؤسسات العلمية و الحكام
 لو كانوا في الزمن الأول لما استحقوا أقل من الطرد ، بل لكانوا
 في السجن ، و لو أرادوا أن يبقوا وظيفتهم حتى ما استحقوا .
 لقد طغت هذه العقلية على الأفكار حتى أصبح الذي يثير
 مسألة الأفراد بينهم بالرجعية .
 يا أصحاب القلوب الملوثة أستم المجتمع ، على فسقات و جرمهم
 وضمايركم و عقولكم يردد المستقبل الزاهر الذي تؤمله ، فهبتوا نفوسكم
 تهيئة روحية خلقية هلبية إيمانية ، هذا هو هذا الوقت و واجب
 الساعة و جهاد اليرم .

لقد وجدت الحديث عن العالم الاسلامي حديث كل بلد
 حالته ، و زرت فيه اخواتنا ، و هو حديث كل مجلس حضرة ، إن
 العالم الاسلامي حقيقة قائمة تسمى على قديمها ؛ لا ينكر فضل إلا
 جاهل أو أحمق .

أنا أؤمن به و شاهدته في الهند و باكستان و تركيا و سوريا
 و مصر ، و أنتم أيها الاخوان جزء من العالم الاسلامي . إذا
 كنتم تعتقدون أنه يعيش بينكم و ليس عليكم مسؤولية فأنتم
 مخلوقون ، ولكن أحمق أن كثيراً ممن يهتمون بكل شئ غير نفوسهم
 و هذا هو الواقع فعلاً - أنا أفكر في العالم و لكن أنا كذلك
 جزء منه ، فلا صلح هذا الجزء و لكنني أرى كثيراً من إخواني
 لا يبتكرون في نفوسهم و يعتقدون أن العالم الاسلامي هو كل ما يباير
 نفوسهم . علينا أن نصلح نفوسنا و ليعتسف كل منا أنه مسئول
 فإذا صلحت هذه الأجزاء صلح العالم الاسلامي أنت مثلاً أيها
 الاخوان ؛ كمثل ملك أعلن أنه يريد حوضاً ملوفاً بالطين و الحليب ،
 و إنه سيدفع الثمن لكل من يهلب الحليب . فقال أحد الجانين لو
 أفرغ سطلًا من ماء فأن هذا الماء لا يؤثر في الحليب
 الكثير ، فأفرغ سطل ماء بدلاً من حليب ، و فكر آخر نفس
 للتفكير ، و هكذا سرت الفكرة بين الجميع ، وجاء الملك في الصباح
 فوجد حوضاً ملوفاً من ماء .

هذه قصتنا ، إن كل فرد منا يقول إذا فسدت فإذا بضر
 العالم الاسلامي ؟ وهذا أصبح كل العالم الاسلامي فاسداً ؛ لو فكرتم
 رأيتم أن كل حديثكم عن غيركم .

طابع و ناشر محمد رابع نقوي نے ندرہ المظاہر
 پریس میں جھرا کر دفتر الرائد سے شائع کیا

إسرائيل ماذا تنوي ؟

بقية المنشور حل ص ١
 من العالم هذه الدولة المدخولة
 وساقطه على بقائها و حياتها
 ظل يندم طويلاً مع هذا المقت
 و الكراهة التي تستحقها دولة
 من شعوب العالم جميعاً .
 و لقد آن الأوان الآن
 أن لا تنهار شعوب العالم في
 الاسراع للقتال عليها قبل أن
 تقوى إسرائيل و تسيطر شرها
 على كل مناطق
 ال م .

عدوان صارخ

الدول الكبرى إنما تحب
 للعدد و الاضرار حساباً كبيراً
 إن الدول العربية الواقعة
 في هذه المنطقة التي أرغلت فيها
 إسرائيل و جنسه على صدور
 الأبرياء و المساكين لم تعمل منذ
 قامت إسرائيل عملاً جدياً صارماً
 بل اكتفت دائماً برفع الصوت
 و لم يسمع العالم منهم إلا جمجمة
 بدون أن يروا طحناً ؛ فلرأى
 هذه الدول الكبرى أحست أن الدول
 العربية إنما تقول ما تفعل و
 تفعل ما تقول و أنت أعمالها
 موافقة لأفكارها و دعائها لم
 تستطع أن تحجب إسرائيل هذه
 الحماة و لا أن تناصرها هذه
 المناصرة لأنها لاتناصر إسرائيل
 لتكون إسرائيل و كيلة و خادمة
 لأهدافها في هذه المنطقة وخدمتها .
 فلو أن الدول الكبرى
 وجدت أن ولائها لإسرائيل
 قد تجر ويلات في هذه المنطقة
 و نقض على البقية الباقية من
 أهدافها فيها فضلاً عن أن تستمع
 بشغرات و طيبسات عن طريق
 و كبتها إسرائيل فيها لم تنهار
 في أمر القضية الفلسطينية لأنها
 ليست قضية دولتين من الدول
 ولا شعبين من الشعوب بل إنها

قضية سخط أو رضا لاكثر من
 عشر دول إذا رأيناها بعين
 العروبة و الصهيونية ، و لا أكثر
 من ثلاثين دولة إذا رأيناها
 بين الاسلام و الحق و مبادئ
 الفضيلة و الكرامة الانسانية
 العالمية .
 فلا يرجع الأمر في تنهار
 الدول الكبرى في إعلان الحق
 في القضية الفلسطينية و مهادنة
 هذه الدول للدولة الدخيلة
 المدخولة لإسرائيل ، إلا إلى ضعف
 الدول العربية نفسها في صرامتها
 و قيامها في مواجهة العدوان و
 إلى عدم قيامها بقوى جدي صارم
 مهما يجر ذلك إلى التضحية و
 الفداء من أهاليها و رجالها .

و الدول الكبرى و إسرائيل
 نفسها عندما ستعلم أن الشعوب
 العربية صممت على الجد و الصرامة
 فأنها تتلصق أبدأ في استرضاء الشعوب
 و مهادنتها و حيثئذ فقد يرجى
 في هذه القضية المهترمة أمر
 ذو بال و نتيجة ذات خطر و
 إلا أن تكون فيها أبداً إلا
 مشاجرات أديبة و مظالمات
 جوفاء لن يبدى في هذه القضية
 شيئاً و إن تعيد .

بريس میں جھرا کر دفتر الرائد سے شائع کیا

هواردي و اخبار

نيويورك * لقد تحمق الهند في
 انتخاب مجلس الأمن و أحرزت مقعداً فيه
 بعد فترة طالت أربع عشرة سنة و قد كان
 يشغل هذا المقعد الخاص بالمنطقة الاسوية
 دولة الأردن ، و لقد عارضت هل هذا المقعد
 دولة سوريا التي أرادت الاحتفاظ بهذا
 المقعد لدول المنطقة العربية ، و لكنها
 خالت في إحراز أكثرية الأصوات و إن
 كان أغلب الدول العربية و الدال الاشتراكية
 و بعض الدول المتقاربة أعطت أصواتها
 لسوريا كما يظهر من دراسة نشاط
 الانتخاب ، و لقد عدت الهند نجاحها في
 هذا الانتخاب شرفاً عالياً و ذريعة لخدمة
 الأمن في العالم .

على كره الهند * لقد ألغت الحكومة
 الهندية المركزية المحاكمات الجارية منذ أكثر
 من عام ضد عدد من طالبه على كره
 الاسلامية على الحادث الذي كان وقع بين
 الطالبة و مدير الجامعة ، و أطلق البوليس
 النار على الطالبة ، و الذي عرف منه مسلمو
 الهندية حكومتهم في الغاء السبات الاسلامية
 من هذه الجامعة و علنتها علنة فاجحراً
 ضد هذا الجهد ، و أبدوا غضبهم الشديد
 على وزير المعارف الهندي الذي كان مع
 انتسابه إلى أمة الاسلام و تسميته باسم
 اسلامي أكبر عون في تجريد الجامعة عن
 اسلاميتها و يريدون اقرب موعد للانتخابات
 العامة في الهند بعث الحكومة على استرضاء
 المسلمين و طلب رضام من السلوك
 الحكوري العام .

دعوى الجديدة * لقد هجم الطاقون
 الارهابيون من الهندوس على البر الماس
 الهندي ، و هل النشأت الحكومة المجاورة
 للبرلمان احتجاجاً على سياسة الحكومة نحو
 ذبح البقرة ، فقد كان هؤلاء الارهابيون
 يريدون من الحكومة أن تسحب سماتها
 بذبح البقرة في الحواضر الهندية القليلة أيضاً ،

و المكات الحكومة في قبول مطالب هؤلاء
 الارعابيين يا* على وجود أزمة غذائية
 شديدة في الهند و توار عدد الاقارب و زياتها
 زيادة مدعشة بحيث بلغت أخيراً هل رأس
 كل عشرة مواطنين بقرة واحدة و هي و
 ازدياد مستمر .
 و لقد أسفر هجوم هؤلاء المتعصبين على
 الحكومة المركزية من قتل عدد من الأبرياء
 و إحراق و تدمير بعض المؤسسات الحكومية
 و السيارات و الدراجات البخارية الواقعة
 في منطقة المجرم ، و لقد عد هذا
 الحادث في تاريخ الهند المسفلة الحال
 نموذجاً قبيحاً للإهبار و التعسف ، و لقد
 اتهمت بعض الجهات السياسية وزير الداخلية
 الهندي بالتهاون في تنفيذ أحكام الأمن
 و الحراسة ، و قدم وزير الداخلية استقائه
 المتسفة منها .

المجتمع الاسلامي العالمي
 على أسس لفكرة التي عرضت في رسالة ذكرها ولا أبا بكر لها
 وعلى أسس الحاجبة الشريعة اللدخول على الاسلامي لخدمة البحث
 الاسلامي الجديد و صدى نداء الفكر في الطبقات المتفتحة
 يحول الله و توفيقه مجمعة اسلامياً

إنتاج الأدب الاسلامي القومي الجليل في الف كتاب لسلامية
 الفهم العامية الكبر في الاساق و العمري الجليل في اللغة العربية الجليل
 والأدب في الهند و غيرها من الغم و طبعها في مطبع حيدر
 أيضاً هذه الكتب الشريفة الطبقات المتفتحة الأوساط
 العالمية المسلمة و غير المسلمين
 الأضداد ليل الطيف في حلالها و ففلا طباعاً و ففلا طباعاً
 عن طريق المظالمات و المراسلات الخوارق و الخوارق
 المراسلات تكون مع سكرتير الجمع الاسلامي العالمي
 ذكر في العلة ككهنق الهند

هواردي و اخبار

من الوزارة و قد قبلت رعيه مكانه وزير
 داخلية جديد ، و عدلت في الوزارة
 الموجودة و وزعت المناصب توزيعاً
 جديداً .
 ومن القريب في الأمر أنت وزير
 المعارف السابق محمد علي تشاغلا الذي أثار
 سخط المسلمين في جميع الدوائر الهندية
 باتيان ما قد يعجز من الابان به كثير من
 غير المسلمين في معالجة ما يخص بشئون
 المسلمين في الهند نقل إلى الوزارة الخارجية .
 ولا تدري هل استند إليه هذا المنصب
 لا خفاه في المنصب السابق أم للاستفادة
 بخدمة البارعة في المنصب الجديد ، و سترى
 جولته في هذا الميدان فأنه أخلص مثل
 لرغبات الاغلبية الهندية و خاصة الطبقة
 المتسفة منها .

من طرد البليات و الجامعات و المؤسسات العلمية و الحكام
 لو كانوا في الزمن الأول لما استحقوا أقل من الطرد ، بل لكانوا
 في السجن ، و لو أرادوا أن يبقوا وظيفتهم حتى ما استحقوا .
 لقد طغت هذه العقلية على الأفكار حتى أصبح الذي يثير
 مسألة الأفراد بينهم بالرجعية .
 يا أصحاب القلوب الملوثة أستم المجتمع ، على فسقات و جرمهم
 وضمايركم و عقولكم يردد المستقبل الزاهر الذي تؤمله ، فهبتوا نفوسكم
 تهيئة روحية خلقية هلبية إيمانية ، هذا هو هذا الوقت و واجب
 الساعة و جهاد اليرم .

لقد وجدت الحديث عن العالم الاسلامي حديث كل بلد
 حالته ، و زرت فيه اخواتنا ، و هو حديث كل مجلس حضرة ، إن
 العالم الاسلامي حقيقة قائمة تسمى على قديمها ؛ لا ينكر فضل إلا
 جاهل أو أحمق .

أنا أؤمن به و شاهدته في الهند و باكستان و تركيا و سوريا
 و مصر ، و أنتم أيها الاخوان جزء من العالم الاسلامي . إذا
 كنتم تعتقدون أنه يعيش بينكم و ليس عليكم مسؤولية فأنتم
 مخلوقون ، ولكن أحمق أن كثيراً ممن يهتمون بكل شئ غير نفوسهم
 و هذا هو الواقع فعلاً - أنا أفكر في العالم و لكن أنا كذلك
 جزء منه ، فلا صلح هذا الجزء و لكنني أرى كثيراً من إخواني
 لا يبتكرون في نفوسهم و يعتقدون أن العالم الاسلامي هو كل ما يباير
 نفوسهم . علينا أن نصلح نفوسنا و ليعتسف كل منا أنه مسئول
 فإذا صلحت هذه الأجزاء صلح العالم الاسلامي أنت مثلاً أيها
 الاخوان ؛ كمثل ملك أعلن أنه يريد حوضاً ملوفاً بالطين و الحليب ،
 و إنه سيدفع الثمن لكل من يهلب الحليب . فقال أحد الجانين لو
 أفرغ سطلًا من ماء فأن هذا الماء لا يؤثر في الحليب
 الكثير ، فأفرغ سطل ماء بدلاً من حليب ، و فكر آخر نفس
 للتفكير ، و هكذا سرت الفكرة بين الجميع ، وجاء الملك في الصباح
 فوجد حوضاً ملوفاً من ماء .

هذه قصتنا ، إن كل فرد منا يقول إذا فسدت فإذا بضر
 العالم الاسلامي ؟ وهذا أصبح كل العالم الاسلامي فاسداً ؛ لو فكرتم
 رأيتم أن كل حديثكم عن غيركم .

طابع و ناشر محمد رابع نقوي نے ندرہ المظاہر
 پریس میں جھرا کر دفتر الرائد سے شائع کیا

نداء إلى العالم الإسلامي بمناسبة ذكرى وعد بلفور

أهيا المسلمون :

في مثل هذا اليوم أصدرت بريطانيا وعدا المشؤم الذي يحمل اسم وعد بلفور لضحايا الوطن القوي اليهود في أرض فلسطين الحبيبة ، ذلك الوعد الذي طالما تشدته الصهيونية العالمية ولم تجده إلا عند دولة استعمارية اعادت أن تتعالم على حساب الشعوب المستضعفة لتحتل أرضها وتشرذم أبنائها ولقد أعطت بريطانيا هذا الوعد مقابل تأييد اليهودية الدولية لها في الحرب الكبرى ولأسباب أخرى وفك ذلك في الوقت الذي أكدت فيه للعرب الوعد بضمان استقلال البلاد العربية ومساعدتها على تكوين دولة عربية موحدة ولقد انحوت وعدها مع اليهود بينما قلبت للعرب ظهر الخيل فوزعت أوطانهم واستعبدت شعوبهم وأباحت العرصة لبراعة من شذاذ الأفاق أن يهاجروا إلى فلسطين ويوطدوا فيها دعائم وجودهم تحت حماية الحراب البريطانية حتى إذا استفروا قاموا بعملم الفساد فشرذرا العرب الفلسطينيين وأمتلكوا أراضيهم وأموالهم واعتلروها دولة يهودية في بلاد القدس موطن الأنبياء والمرسلين .

لقد تضارفت قوى الاستعمار والصهيونية على تحقيق وعد بلفور ولم تجد الاستنكارات العربية ولا المقاومة الشعبية قبلا إزاء القدر الاستعماري وبذلك أصبحت فلسطين سلبية من أيدي العرب أميرة عند أعدائهم وأصبح الفلسطينيون الأحرار مشردين يماون من ألم القرية وحنف الحكمة أشد الولايات ومع ذلك فهم ما يزالون مصممين على العودة متحفزين لحرض المعركة الحاسمة التي يريدونها قوية مستعرة .

إن انقاذ الوطن السليب واجب على كل الدول العربية والإسلامية وأنه قد حان الوقت الذي يلتفت فيه العرب والمسلمون إلى أنفسهم ليكفروا عن خطاياهم ويتخاطبهم ويوحدهم الصفوف حتى يضربوا الضربة الواجبة ويحرروا الوطن الإسلامي السليب من أيدي غاصبه المذبذبين .

وإن رابطة العالم الإسلامي المحيطة في مكة المكرمة في دورة مجلسها التأسيسي لمرى من واجبها أن تذكر المسلمون في العالم العربي والإسلامي أن يقلعوا عن خلافاتهم ويتحرروا من أثر الاستعمار الفكري الأجنبي الشرقي والغربي الذي يعوقهم من ادراك واقفهم وما يجب أن يعملوه لاصلاح حالتهم وهم تهبب بجميع الشعوب والحكومات العربية والإسلامية وبنوك المسلمين وروسائهم أن يجتمعوا على كلمة سواء وفي تضامن أخرى إسلامي ليضمروا المخطط ويبدروا الوسيلة الساجدة التي تحرر فلسطين وتعيد الفلسطينيين إلى وطنهم ورائي الرأس موفوري الكرامة وهي تذكرهم بما يجارله

يحرروا فلسطين من ربقتهم . أهيا المسلمون :

أذكروا فلسطين وأنت وعد الله لمن آمن وجماعه أقوى من وعد بلفور وغيره من الوعود وأن جولة الحق تقضى على جولة الباطل فهلوا إلى المعركة الحاسمة ولا تتهربوا ولا تعزبوا وأنتم الأعلان إن كنتم مؤمنين .

لا يفرتك قلب الدين كفروا في البلاد دفاع قابل لهم ماوأم جهنم وبئس المهاده صدق الله العظيم . مكة المكرمة ١٩ رجب ١٣٨٦ ٢ نوفمبر ١٩٦٦ المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

السبعون للمسلمين

صوت الحق والدعوة الحكيمة والفكر الإسلامي السليم في ربيع العالم الإسلامي تصدر من عشر سنوات رئيس التحرير محمد الحسني مدير التحرير سعيد الأعظمي ١٠٠ صفحة كل شهر حافلة بأنواع من بحوث ومقالات وتراجم تغذي العاطفة وتنور الفكر وتثير الوعي ، وتدعم ثقة الجيل الجديد بالإسلام .

شمارها الجمع بين القديم الصالح والجديد النافع وبين الإيمان الراسخ والعلم الواسع الاشتراكات الخارج جنبه واحد (استرليني) بالبريد العادي في الهند وباكستان جيهان ونصف بالبريد الجوي عشر رويات تصدرها ندوة العلماء (لكهنؤ الهند

بقية ص ٢

(١) وفي كتاب أصدرته السلطات الطبية أخيراً وتوزعه بالجان مشتغلا على نضائح خاصة بشأن أمراض الاغنيا. والصرع ظهرت صورة للمعد مع سقراط وآخرون من قبل أهم كالمواهبين من أنواع الصرع (٢) ، وذلك لزعم بعض الكتاب الماديين أن ما يعتقدوه نحو المسلمين من انفعال سيء؛ بما كان يحدث للرسول عليه السلام عند آتق الوحش كان حالة من حالات الصرع .

وليت شعري ! أنهم لبيذكرون أن المريض بالصرع يفقد شعوره وأحاسيسه عاما آنفاً موبات الصرع ولا يتألم بحال عما يحدث له ونحن نعلم أن ما كان يعتقدوه رسول الله ﷺ عند ما كان ينزل عليه الوحي ، ما كان يفقد شعوره ، بل كان الرسول ﷺ يحفظ بانتباهه تماما عارفا بما يلقى عليه ، و كان عقب تلقى الوحي يلقى على أصحابه ما تعلمه من ربه سبحانه هل يد أخيه جبريل عليه السلام .

ثم ما هذه الضجة التي يثيرونها حول تعدد الزوجات في الإسلام؟ وهل هي الا مجرد إباحة للرجل عند الاستطاعة والعدل أن يؤسس أكثر من أسرة واحدة ؟ اليس ذلك خيرا من تلك الاباحية المقهورة السائدة في بلاد الغرب ، حيث يولد كل عام مئات الآلاف من الأطفال غير الشرعيين ، إلى غير ذلك من أنواع الفساد والجنس المخزية الشادة المتفشية بين الذكور والاناث بما لا نسمع عنه في المجتمع الإسلامي إلا حيث يمشو التقليد الغرقى المعقوت ا

وأين لهم ان يقولوا من شخصية الرسول (١) وفي كتاب صدر عام ١٩٦٢ بعنوان الإسلام والغرب ظهر على الصفحة ١٣٥ رسم يظهر الرسول الكريم بشكل يشبه هذا في مجلته سيف و يساره القرآن ومعلق في عنقه نجمة وحل رأسه فأورون ! ويستعرض الكتاب تطوار أفكار الغربيين عن الإسلام ولعل الفرصة تسع لنا للكتابة عنه إن شاء الله . (٢) كتبها إلى الجهات المعنية طالبين حذف الصورة في الطباعات التالية للكتاب مراعاة لشعور المسلمين و محتجين على هذا الخطأ ، فزودوا ردأ جميلا .

الأكرم وهو لم يتزوج بغير واحدة حتى زاد عمره على الخمسين ، وإنما عدد الزوجات فيما بعد اثنا عشرة اجتماعية سائدة ، و مراعاة لأسباب سياسية خاصة و ما تزوج عليه السلام بعد تحريم الزيادة على الأربع؛ وإنما استثنى شخصه عليه السلام من فرق من زاد على الأربع من أمهات المؤمنين رضي الله عنهم ، مراعاة لشاعرهم ، وجمراً لحاطرهم ولحرمينهم على غير الرسول إذا هر فارقتين؛ وما كان لهم من طالع الجمال والشباب ما يفري بالانفا. عليهم إذا استثنيا السيدتين زينب وعائشة .

دعى أنت الرسول نشر دينه بالسلاح والبعض صادرة على الجهل بالخفاقي التاريخية ، و ما حل الرسول ولا أصحابه السيف من أجل السيادة . ولأن أجل نشر الدعوة ، ولقد أمر أن يدعو إلى ربه بالحكمة والمنطق والموعظة الحسنة، وأعلن الكتاب الذي نزل عليه أن لا إكراه في الدين . ومكث عليه السلام ثلاثة عشر عاماً بمكة يدعو إلى ربه معصاً هو ومن آمن يدعوته لآدى قريش وتعديههم لا يحمل سيفاً ولا سكيناً حتى أنه لما استزل قريشاً وهاجر إلى المدينة وأصل العدو عدوانه . وحل على الإسلام والمسلمين بالمدينة بمحوشه الجرارة وأجابه القاتلة ؛ فأضطر الرسول عند ذلك (١) حمل السيف لا ليكره الناس به على قبول الدعوة وإنما ليدفع به الأذى عن نفسه وعن دينه . وفي المعارك الأولى التي خاضها الرسول خرج العدو من بلد و حارب لرسول في الطريق إلى المدينة أو بالقرب منها بما يدل على أنه عليه السلام كان ضحية (١) وإرسال الرسول سرايا عقب الهجرة ما كان لغرض الانتقام من أهل مكة ولا استفزازاً لهم كالأعم ذلك بعضهم . وإلا كان ذلك مجازاة مناسبة للحكمة في وقت لم يستقر فيه الوضع بعد في المدينة ، يهبط بالإسلام أعدائه من يهود و منافقين ، والذي تراه هو أن الرسول عليه السلام كان يعرف بطلته و ذكائه أن قريشاً أن تتركه وشأنه يظلم أمره . ويزاد خطرهم بالمدينة وطريق القوافل إلى الشام ، فكانت يرسل السرايا لاستطلاع ما قد يكون لقريش من تحركات خفية حتى لا يؤخذ المسلمون على غرة

الدين ، في كل حالة ؛ وخروجه يوم الفتح إلى مكة في العام الثامن للهجرة كان بسبب غدر قريش للمعاودة التي عقدوها معه يوم الحديبية ، بل أن استعداده لملاقاة الروم و الحروب التي حدثت بعد انتقاله صلوات الله عليه إلى الرقبة الأعلى ما كانت إلا ردأ على تحرش الرومان والفرس بالدين الجديد ، فقد كانت هاتان الامبراطوريتان تخشيان بأس العرب حتى وقت تفرقهم إلى قبائل متعادبة ، و أنشأت دولة الروم ملكة من عرب القسطنطينية بالتمام . لتحمي حدودها من غارات العرب . كما أنشأت دولة الفرس ملكة بالحيرة من عرب المناذرة لتحميها من غارات عرب الصحراء ، فلما محمد العرب تحت راية الإسلام فزعت كل من الامبراطوريتين و بينت للإسلام شراً ، فبادر المسلمون بلقائهم في عقر دورهم . و ما أثمر الإسلام بهذه الحروب مبشرة . وإنما آمن به الناس سلامة مبادئه وسير نتائجه ، على أن دخولهم في الإسلام كان عملية طوية استغرقت دهوراً طويلاً ، ولم تلم عقب الانتصارات المسلحة . وبالإضافة إلى هذه الشبه والانهامات الباطلة فإن الإسلام يواجه مشكلة خاصة بأمريكا ترجع إلى واقع المجتمع الأمريكي وتكونه من مليونين و عثم مليونين ، في الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً - ويقرب عدد سكانها من مائتي مليون نسمة - يوجد نحو عشرين مليون نسمة من الزواج الذين جلب أسلافهم من أفريقيا في القرون الماضية كعبيد للخدمة بالأراض والمصانع ، وسائر السكان - ماعدا القليل من الأفراد الحر - من أصل أوروبي أبيض ، و بين الزواج والبيض كرامة وإحفاذا متبادلة .

و الإسلام يفري البيض بحجته و منطقته ويفري الزواج بساطته وعدالته ، وكسب الأبيض للإسلام صبب لما يسوء من أفكار طالمة عن الإسلام ، غير أنه لو أن عدداً من البيض - وهم ذور السلطان و القوذة - أسلم و انتصر للإسلام لكانت للإسلام مستقبل باهر عظيم ، و إسلام الرنجي ليس غير أنت بعض الزواج - كما سئى - استفوا دعوة الإسلام لتساواة و العدل لأغراض سياسية وبطريقة خاصة من شأنها أن تزيد من تدربه حقيقة الإسلام و تزيد منه نفوراً .